

حكم التخيير في الشريعة وأثره في العبادة

د . محمد بن عليان المشرفي المطيري (*)

مقدمة :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين^(١).

ويعد:

فإن الفقه في الدين من أجل القربات إلى الله عز وجل، بل هو دليل الخيرية؛ على ما نطق به النص النبوي: «مَنْ يُرِدِ اللّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ»^(٢).

وإن صحة عبادة المسلم وتأديته لها على الوجه الأكمل، وسلامتها من جميع المبطلات هو المتعين في حقه، لا سيما وقد طرأت في حياة الناس مستجدات

(*) أستاذ مساعد بكلية العلوم والآداب بساجر - جامعة شقراء .

(١) خطبة المقدمة مقتبسة من خطبة الحاجة التي كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلمها أصحابه، وقد رواها بطولها أبو داود: كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، (٢٣٨/٢) رقم (٢١١٨)، والنسائي: كتاب الجمعة، باب كيفية الخطبة، (١٠٤/٣) رقم (١٤٠٤)، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري: كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، (٢٥/١) رقم (٧١)، ومسلم (٧١٨/٢)، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، رقم (١٠٣٧).

Uyupkurucu
200200

01 Aralık 2019

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

548



Mecellatu Kültiyeti Darü'l-İlüm sy. 111. 1433/2018 Habire.